

الباب الأول

المقدمة

يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، تركيز البحث ومسائله، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وتنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية لغة ذات المستوى الرفع والأناقة اللغوية العليا التي لا نظير لها.¹ وهي إحدى اللغات الأجنبية (خارج اللغة الأم) التي تم توزيعها في عدة مناطق ودول. وأن عملية انتشار اللغة العربية في مختلف البلدان هو تأثير تطور الإسلام الذي يستخدم فيه مصدر التعاليم الإسلامية أي القرآن والسنة باللغة العربية. ولا شك أن اللغة العربية ضرورية لدراسة المعرفة الإسلامية وتعميقها. وذلك لأن الكتب التي هي مصدر الدين الإسلامي، وخاصة تلك الأكثر شهرةً واكتمالاً تُكتب باللغة العربية. الكتاب المقدس للمسلمين القرآن الكريم والحديث النبوي كلاهما مكتوبان باللغة العربية. وكذلك، فإن الكتب التي كتبها العلماء حول مختلف فروع المعرفة الدينية الإسلامية لا تزال مكتوبة في الغالب باللغة العربية.²

¹ Azhar Arsyad. *Bahasa arab dan metodologi pengajarannya*, (yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 6

² Muhammad Rajab, “*Pentingnya Pembelajaran Bahasa Arab*”, (Malang: CV Budi Utama, 2008).

الهدف الرئيسي من تعلم اللغة الأجنبية هو تنمية قدرات الطلاب في استخدام اللغة تحدثا وكتابة. القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى المهارات اللغوية. هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع (*listening skill*)، ومهارة الكلام (*speaking skill*)، ومهارة القراءة (*reading skill*)، ومهارة الكتابة (*writing skill*). تُصنف مهارة الاستماع والقراءة إلى مهارات الاستقبالية (*receptive skills*)، وبينما مهارات التحدث والكتابة تصنف إلى المهارة الإنتاجية (*productive skill*)^٣. وتتكون اللغة العربية من انواع فروع منها: النحو، والصرف، والبلاغة، والمطالعة، والمفردات، ونصوص الأداب وغيرها.^٤

وأما البلاغة هو نظام يقوم على صفاء الروح ودقة التقاط جمال ووضوح الفروق الدقيقة بين مختلف التعبيرات.^٥ مع القدرة على إتقان مفاهيم البلاغة، ستعرف أسرار اللغة العربية وتعقيداتها، وستنزل أسرار معجزات القرآن والحديث.^٦ يناقش علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. فأما علم البيان هو إجراء التعبير عن فكرة أو شعور بتعبيرات مختلفة. وأما علم المعاني هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. وأما علم

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hal. 129

⁴ Imaduddin Sukamto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2005), hal. 5

⁵ Ali Al-Jarim dan Musthafa Amin, *Terjemahan Al-Balaaghatul Waadhiah*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2016), hal. 6

⁶ Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan, *Pengantar Ilmu Balaghah*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2007), hal. 8

البديع هو علم يُعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.^٧

يتم تحديد نجاح التعلم من خلال تحقيق أهداف وغايات التعلم. تؤثر العديد من المكونات على تحقيق أهداف التعلم، بما في ذلك الوسائط والاستراتيجيات والأساليب والمعلمين. تعد الوسائط أحد المكونات التي تحدد حقا النجاح في التعلم. من وسائل التعليم المستخدمة استخدام الكتب أو الكتب التي تعتبر المادة الأساسية للتعلم. من أكثر الكتب الروعة هو الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي.

فأما الكتاب عقود الجمان هو كتاب في شكل أوزان الشعر ما يصل إلى ١٠٠٤ بيتا الذي ألفه الإمام السيوطي المتوفي ٩١١ هـ، وهو نظم لكتاب "تلخيص المفتاح" للخطيب القزويني المتوفي ٧٣٩ هـ.

الإفتراض بأن البلاغة صعب ومربك يرجع إلى استخدام الكتاب بأسلوب لغوي يصعب تعلمه. تتطلب القواعد النحوية المستخدمة في البلاغة تقديراً عالياً حتى تتمكن من فهمها، ناهيك عن أمثلة جمل البلاغة المأخوذة من القصائد العربية وآيات القرآن. بالنسبة للطلاب الذين ليس لديهم معرفة أساسية جيدة باللغة العربية، سيكون هذا صعباً للغاية.

⁷ Ibid..... hal. 3

إن التعليم هي عملية تشتمل على الأنشطة بين المدرس والطلاب بالمعاملة التي تجري في حالة التربية للحصول على الأغراض المعينة ونشاط الشخص في توجيه وقيادة الأطفال نحو النمو والتنمية الأمثل من أجل أن تكون قادرة على الوقوف وحدها وتكون امانة.^٨ وتعليم علم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي هو محاولة لتعليم علم البلاغة عن طريق حفظ النظم أولاً بكمية قليلة أو بدراسته مباشرة.

كما تقدم المذكور، سيقوم الباحث ببحث دور طريقة التعليمية التي استخدمها في المعاهد الإسلامية السلفية تحت الموضوع "تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي (ت. ١٥٠٥ م) في المعاهد الإسلامية السلفية (دراسة متعددة المواقع في معهد هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج ومعهد دار السلام جاجار ترنجاليك)" وعسى أن يتيح المنافع في تنمية تعليم البلاغة في المدرسة الأخرى والمراجع على الباحثين الآتية.

⁸ Novan Ardi dan Barnawi, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hal. 23.

ب. تركيز البحث

وتستند المشكلات في البحث النوعي على التركيز. لا توجد دراسة واحدة يمكن القيام بها دون التركيز. وبقول مولنج^٩ "التركيز هو في الأساس المصدر الرئيسي لمشكلات البحث". في سياق البحث المقدم هناك العديد من المشكلات التي تم التعبير عنها. ومع ذلك، يركز البحث على الأمور المتعلقة "تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي (ت. ١٥٠٥ م) في المعاهد الإسلامية السلفية (دراسة متعددة المواقع في معهد هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج ومعهد دار السلام جاجار ترنجاليك)". اعتماداً على المذكور التي شرحها الباحث، أن مسائل البحث كما يلي :

١. كيف تطبيق تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي

في المعاهد الإسلامية السلفية ؟

٢. ما مشكلات تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي

وما حلّها في المعاهد الإسلامية السلفية ؟

٣. كيف تقويم تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي في

المعاهد الإسلامية السلفية ؟

^٩ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), hal. 6.

ج. أغراض البحث

وفقاً لتركيز البحث المذكور، أن أغراض البحث كما يلي:

١. الوصف عن تطبيق تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام

السيوطي في المعاهد الإسلامية السلفية.

٢. الوصف عن مشكلات تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام

السيوطي وما حلّها في المعاهد الإسلامية السلفية.

٣. الوصف عن تقييم تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام

السيوطي في المعاهد الإسلامية السلفية.

د. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفائدة النظرية

(أ) لتنفيذ الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي في تعليم البلاغة في المعهد

الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج والمعهد

الإسلامي السلفي دار السلام جاجار ترنجاليك.

(ب) لتأكيد هذه النظرية بأن هذه النظرية ذوي فعالة في تعليم البلاغة.

ج) وعسى نتيجة هذا البحث العلمي تستطيع أن تجعل المراجع للبحث

العلمي الآتي

٢. الفوائد التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي :

أ) للمدرسة

أن تكون نتائج هذا البحث نافعة لترقية جودة تقويم تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج والمعهد الإسلامي السلفي دار السلام جاجار ترنجاليك. وأن تكون سهما خاصا في إكمال عملية تعليم البلاغة في العام الدراسي الآتي.

ب) للمدرسين

أن تكون نتائج هذا البحث سهما للمدرسين في إصلاح عملية تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج والمعهد الإسلامي السلفي دار السلام جاجار ترنجاليك.

ج) للباحث القادم

من المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة إلى المعرفة لتطوير

وبناء نظريات جديدة تتعلق بطريقة تعليم و تعلم علم البلاغة.

د) للقراء

ومن المتوقع استخدام نتائج هذه الدراسة كمساهمة من المعلومات

لإثراء المرجع العلمي.

هـ) لمكتبة جامعة السيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة خزانة المكتبة

كمظهر من مظاهر نجاح التعليم والتعلم الذي تقوم به جامعة السيد علي

رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج وزيادة الأدب في مجال التعليم،

وخاصة تلك المتعلقة علم البلاغة.

هـ. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولإجتنااب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحث

تقديم المصطلحات في هذا البحث وتوضيحها بالاستدراك الذهني والعلمية كما

يلي :

١. التوضيح النظري

التعليم هو توصيل المعلومات المتعلقة بالأسماء. علم الله النبي آدم أسمائهم وأغراضهم. أي إيصال معلومات عن الكلمات ومعانيها. لتنفيذ هذه المهمة، أعطاه الله السمع والبصر والعقل.^{١٠} وقال باغني وفق ما نقله عبد الرحمن صالح بأن التعليم هو برامج جديدة يخطط لها المعلمون لمساعدة الطلاب على تنفيذ عملية التعلم. التعلم هو عملية تسمح للأشخاص أو عدد من الأشخاص أي الطلاب بتنفيذ أنشطة التعلم، بينما يعمل المعلم كميسر (بالإضافة إلى أدوار أخرى).^{١١}

بمعنى آخر، التعليم هو جهد مخطط له في تنظيم الموارد التعليمية بحيث تحدث العملية التعليمية في قلوب الطلاب. يشار إلى التعليم أيضا على أنه نشاط تعليمي وهو جهد متعمد لإدارة البيئة من أجل إثبات نفسه بطرق إيجابية معينة وفي حالة معينة. وهكذا فإن حقيقة التعليم هي كل الجهود التي يبذلها التربويون بحيث تحدث عملية التعلم في نفوس الطلاب.^{١٢}

^{١٠}عبدج الرحمن بن ناصر السعدي، تيسر الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان، (بيروت : مؤسسة الرسالة،

٢٠٠٢)، ص. ٤٩. ٠٩٣. ٨٢٩ في تفسير الآية الواحدة والثلاثين من سورة البقرة أو الآية الرابعة الخامسة من سورة الرحمن

^{١١} Didi Supriadie dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 14.

^{١٢} Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2008), hal. 85.

والبلاغة من حيث العلم هو علم الموضوعات التي يمكن من خلالها معرفة عمق اللغة العربية وأسرار جمالها وإعجازاتها، خاصة في رؤية جمال أسلوب اللغة القرآنية.^{١٣} وانقسم البلاغة علي ثلاثة أقسام، وهي :

أ) علم المعاني

وعلم المعاني هو ما يحتز به عن الخطأ في تأدية المعنى المراد.^{١٤} وفي قول العلم يعرف به هذه الأحوال من حيث إنها يطابق بها اللفظ مقتضى الحال لظهور أن ليس علم المعاني عبارة عن تصور معاني التعريف، والتذكير، والتقديم، والتأخير، والإثبات، والحذف، وغير ذلك.^{١٥}

ب) علم البيان

وعلم البيان هو علم يحتز به عن التعقيد المعنوي.^{١٦} وفي قول علم ما به عرف تأدية المعنى بطرق مختلفة.^{١٧} والحاصل أن الاحتراز عن التعقيد المعنوي مأخوذ في مفهومها بواسطة أخذ الفصاحة فيه والاحتراز المذكور لا يتيسر لغير العرب العرباء إلا بهذا العلم، فما قاله بعضهم من

¹³ Mardjoko Idris, *Ilmu Balaghah*, (Yogyakarta: Teras, 2007), hal. 4

^{١٤} محمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني، الجزء ١، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٤٠ هـ).

ص. ١٢٨

^{١٥} نفس المرجع.....ص. ٢٨٨

^{١٦} نفس المرجع.....ص. ١٢٨

^{١٧} عبد الرحمن الأخصري، الجوهر المكنون، (كديري : دار المبتدئين. ٢٠٠٤). ص. ٧٦.

أن علم البيان يحتاج إليه في نفس البلاغة في الجملة لا أنه لا تتم بلاغة

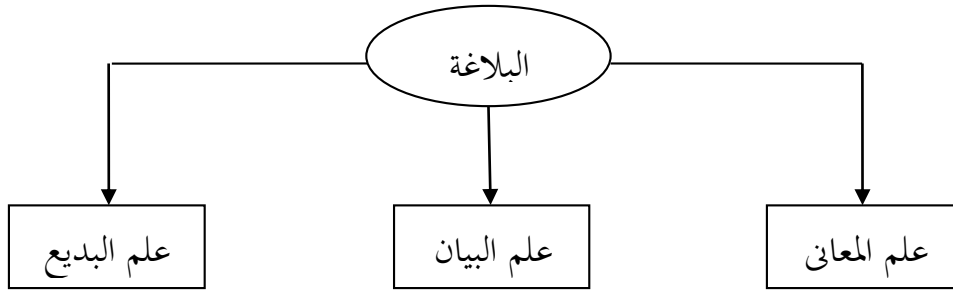
كلام بدون أعمال علم البيان.^{١٨}

(ج) علم البديع

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية

المطابقة ووضوح الدلالة.^{١٩} أى يعرف به الأمور التي يصير بها الكلام

حسناً.



صورة ١،١: أقسام علم البلاغة

وعقود الجمان هو الكتاب في علم البلاغة وهو نظم لكتاب "تلخيص

المفتاح" للخطيب القزويني المتوفى ٧٣٩ هـ فأما المؤلف هذا الكتاب هو عبد

الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ).

٢. التوضيح التطبيقي

^{١٨} محمد بن عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني، الجزء ٣. ص. ٥

^{١٩} نفس المرجع..... الجزء ٤. ص. ٥

أما التوضيح التطبيقي من الموضوع " تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي في المعاهد الإسلامية السلفية (دراسة متعددة المواقع في معهد هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج ومعهد دار السلام جاجار ترنجاليك)" هي عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم الأفكار في تطبيق تعليم البلاغة باستخدام الكتاب عقود الجمان للإمام السيوطي في معهد هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج ومعهد دار السلام جاجار ترنجاليك.

و. تنظيم البحث

كان تنظيم البحث شرطا للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فيضع الكاتب تنظيم البحث ويتكون تنظيم هذا البحث من ستة أبواب، وهي:

١. القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف، صفحة الموضوع، صفحة موافقة المشرف، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار، صفحة الإهداء، كلمة الشكر و التقدير، دفتر الجداول، دفتر الصور، دفتر الملحقات، ملخص، و الفهرس.

٢. القسم الرئيسي، يحتوي على خمسة أبواب، و هي:

(أ) الباب الأول: المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، تركيز البحث ومسائله، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وتنظيم البحث.

(ب) الباب الثاني: النظريات حيث تشمل على مفهوم التعليم، مفهوم البلاغة، مفهوم الكتاب عقود الجمان، سيرة الإمام السيوطي، والبحوث السابقة.

(ج) الباب الثالث: منهج البحث حيث يتكون من مدخل البحث وتصميمه، حضور الباحث، مكان البحث، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، و خطوات البحث.

(د) الباب الرابع: تقديم نتائج البحث ويشتمل على بيان موجز عن موقعي البحث، تقديم الحقائق وتحليل الحقائق.

(هـ) الباب الخامس: المناقشة لنتائج البحث. فالبحث فيه مستخدم لتفسير نتيجة البحث المكتوبة في الباب الرابع ولشرحها. ثم تقارنها الباحث بالنظريات المذكورة في الباب الثاني وفقا لطريقة البحث في الباب الثالث.

و) الباب السادس: الإختتام، وفيه الخلاصة والإقتراحات للمدرسة والمدرس والطلاب وللباحث القادم الذي يرغب في بحث الموضوع مثل هذا البحث بالأعمق.

٣. القسم النهائي، يحتوي على المراجع والملحقات التي تشتمل على الإرشادات للمقابلة و الإرشادات للملاحظة و الإرشادات للوثيقة، قائمة نتائج المقابلة، الصور الوثيقة، خريطة المدرسة، الرسائل التي تتعلق بالبحث، والسيرة الذاتية.